

40 امرأة وطفلا فلسطينيا وليمة الاحتلال «الإسرائيلي» في شهر

1018 مسحا سودانيا إلى اليمن عربون على فراش المهامية

النيابة العامة: الإعدام لقتلة الأغبري

مقتل «عادل التوحيد» في تعز المحتلة واقتتال قبلي في يافع

إيران تركل السعودية خارج آسيا بالترجيح

ورثة علي بابا



16
صفحة

100
ريال

الأحد

4 تشرين الأول / أكتوبر 2020

17 صفر 1442 هـ

العدد (526)

يومية - مستقلة - سياسية - شاملة
www.laamedia.net

أيلول تنزع غل الثارات
من صدور اليمنيين

21

تنشرها «لا» قائمة بأخطر 26 حقل الغام اكتسحتها الثورة

نهاية

ميراث

أسود



اتصال ونت ورسائل

250 دقيقة داخل الشبكة - 250 ميجا بايت إنترنت - 50 رسالة إلى كافة الشبكات

للإشتراك إتصل على (333)
أو أرسل (هدايا) إلى (2000)

بنفس السعر السابق 500 ريال لا يشمل الضريبة
الباقية خاصة بمشتركي الفوترة



هدايا
الأسبوعية

حقة جديدة وهدايا أكثر



yemenmobile.com.ye



yemenmobileye1



yemenmobileye1



النيابة العامة: الإعدام لقتلة الأغبري



وأفاد قرار اتهام النيابة العامة بحق المتهمين في القضية بأن المتهمين الـ 5 قاموا بقتل المجني عليه عمدا وعدوانا، فيما قام عبدالله القدسي وعدنان السباعي بتضليل القضاء عن الأشياء المتصلة والمستعملة في الجريمة مع علمهما بذلك. وأكد قرار الاتهام أن المتهم الثامن صدام السباعي، حرض على ارتكاب الجريمة.

الصغير العمري، ومحمد عبد الواحد محمد الحميدي، ودليل شوعي محمد الجربة، ومنيف قائد عبدالله مغلس، قصاصاً وتعزيراً. كما طالبت النيابة بمحاكمة عبدالله إسماعيل عون القدسي، وعدنان ناصر حسين السباعي، وصدام حسين ناصر السباعي، والحكم عليهم بالعقوبة المقررة شرعاً وقانوناً.

صنعاء

عقدت محكمة شرق العاصمة صنعاء، أمس، أولى جلساتها لمحاكمة 8 متهمين بقتل الشاب عبدالله الأغبري. وطالبت النيابة محكمة شرق أمانة العاصمة الابتدائية، بإعدام 5 متهمين وهم عبدالله حسن ناصر السباعي، ووليد سعيد

الأحد 4 أكتوبر 2020 - العدد (526)

02

وقع المعركة



السودان يرسل 1018 مرتزقا إلى اليمن



مدينة جيزان جنوب غرب البلاد بالقرب من الحدود اليمنية.

وقال مصدر مطلع -طلب عدم ذكر اسمه- إن طائرتين سودانيتين تحملان عسكريين، غادرت الخرطوم إلى مطار نجران جنوب السعودية في اليوم السابق لوصول الفوج البحري.

ومنذ الإطاحة بحكومة المرتزق عمر البشير بدأ الحكام الجدد -وهم خليط من المدنيين والعسكريين- في إخراج القوات السودانية من اليمن، ومع ذلك فإن بضع مئات من قوات الدعم السريع بقيت في عدن -التي تسيطر عليها الإمارات- وعلى الحدود السعودية اليمنية.

والأسبوع الماضي، ذكرت وسائل إعلام سودانية أن قوات الدعم السريع أرسلت 28 مرتزقا من غرب دارفور

متابعات

نقل موقع «ميدل إيست آي» البريطاني عن مصادر قولها إن مئات من مرتزقة الجنجويد وصلوا الأسبوع الماضي إلى المملكة العربية السعودية، في طريقهم إلى اليمن.

وكان السودان أعلن في يناير الماضي أنه سيقطع وجوده العسكري في اليمن من حوالي 5 آلاف جندي، إلى مجموعة «صغيرة» قوامها حوالي 650 جنديا، بعد كان مشاركا بما يصل إلى 15 ألف جندي كجزء من تحالف العدوان على اليمن.

وقالت مصادر سعودية خاصة لموقع «ميدل إيست آي» إن 1018 ضابطا وجنديا من الجيش السوداني دخلوا المملكة بحرا في 22 سبتمبر الفائت، ووصلوا

للقتال

في

اليمن.

يذكر

أن المئات من

مرتزقة الجنجويد لقوا

مصرعهم في اليمن على يد أبطال

الجيش واللجان الشعبية، فيما تم أسر عدد آخرين.

وكان الوفد الوطني اتفق مع حكومة المرتزقة في

سويسرا، الأسبوع الماضي، على تبادل أكثر من ألف

أسير، بينهم 4 سودانيين.

إصابة طفلة بطلقة نارية

مقتل عاقل حارة برصاص مرتزق في تعز المحتلة



تعز

قتل أحد عقال الحارات في مدينة تعز المحتلة، مساء أمس الأول، برصاص أحد المسلحين التابعين لمليشيات حزب الإصلاح.

وأفادت مصادر محلية بأن عاقل حارة التوحيد عز الدين محسن اليافعي، وصل ميتا لمستشفى الثورة، إثر إصابته بطلق ناري في البطن، من قبل المرتزق محمد عبدالرحمن حسن.

وأوضحت المصادر أن الجاني المرتزق محمد، هو نجل المرتزق عبدالرحمن حسن،

من جانب آخر، فقدت طفلة في مدينة تعز المحتلة، أمس، إحدى كليتيها نتيجة تعرضها لطلق ناري، من قبل أحد المسلحين التابعين لمليشيات حزب الإصلاح.

وقالت مصادر طبية إن الطفلة لينا فقدت إحدى كليتيها نتيجة تعرضها لطلقة نارية، من قبل أحد المسلحين المرتزقة، في حي الواقش بمديرية القاهرة وسط مدينة تعز المحتلة.

وتشهد مدينة تعز المحتلة، حالة من الفوضى العارمة في ظل فلتان أمني واسع، برعاية ودعم مباشر من قيادات عليا في حكومة العميل هادي، ومليشيات حزب الإصلاح.

وأشارت إلى أن أسباب ودوافع جريمة القتل مازالت غامضة حتى ساعة كتابة الخبر.

مسؤول ملف الجرحى المرتزقة في مليشيا حزب الإصلاح بتعز المحتلة.

محمد السقاف نائبا لوزير التعليم الفني

صنعاء

صدر أمس قرار رئيس المجلس السياسي الأعلى رقم 89 لسنة 2020م بتعيين الدكتور محمد لطف علي السقاف نائبا لوزير التعليم الفني والتدريب المهني.



23 غارة لطيران العدوان على 5 محافظات

محافظة

شن طيران العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي، أمس، 23

غارة جوية على مناطق متفرقة من محافظات مأرب والجوف وصعدة وحجة والبيضاء. وأوضح مصدر أمني أن طيران العدوان شن 7 غارات جوية على

مديرية مدغل و3 غارات على مديرية صرواح وغارتين على مديرية رحبة في محافظة مأرب. كما شن طيران العدوان 6 غارات على الفرع بمديرية كتاف وغارتين

على مديرية باقم في محافظة صعدة، و3 غارات جوية على مديرية ردمان بالبيضاء، ومنطقة اللبنة في مديرية الحزم بالجوف، ومنطقة المزرق في مديرية حرض بحجة.

03

الأحد 4 أكتوبر 2020 - العدد (526)

www.laamedia.net

وقع الحركة



قرروا الاستمرار بالتواصل مع المغررين وتبديد مخاوفهم للعودة إلى صف الوطن

وجهاء مأرب يجتمعون في صنعاء

صنعاء

عقد بصنعاء، أمس، لقاء قبلي لمشائخ ووجهاء محافظة مأرب، للوقوف على القضايا الطارئة بالمحافظة في ظل استمرار العدوان والحصار.

وفي اللقاء الذي حضره عضو مجلس الشورى عبدالله نمران، ووكيل المحافظة سعيد بحبيح وناصر الشندقي، ورئيس مجلس التلاحم القبلي الشيخ ضيف الله رسام، أكد المشاركون في بيان اللقاء على استمرار قبائل مأرب في النفي العام لرفد الجبهات بالمال والرجال والعتاد ودعمهم للجيش واللجان الشعبية للمضي في تحرير مأرب من

برائين قوى العدوان والاحتلال. وحيا البيان مواقف قبائل مأرب الحرة والمسؤولية التي عكست حيهم للوطن وتجنيب مديرياتهم وقبائلهم ومناطقهم مكائد ومؤامرات الأعداء. وشدد اللقاء على إقرار مواصلة عمل لجنة الاتصال والتواصل واستيعاب مشائخ ووجهاء مأرب للتواصل بالمتريدين والمغرر بهم لتبديد مخاوفهم والعودة إلى صف الوطن. وأكد رسام دعم المجلس لقبائل مأرب في تحرير المحافظة من قوى العدوان والمرتزقة. ودعا كافة قبائل اليمن إلى الوقوف إلى جانب قبائل وأبناء مأرب الحضارة والتاريخ لدحر الغزاة والمحتلين منها.



الحاكم: السيادة الوطنية محمية بأبطال الجيش واللجان

صنعاء

أكد رئيس هيئة الاستخبارات، اللواء عبدالله يحيى الحاكم، أن السيادة الوطنية محمية ومضانة بالرجال من أبطال الجيش واللجان الشعبية المرابطين في مختلف الجبهات لمواجهة تحالف العدوان. جاء ذلك خلال لقائه، أمس، الضباط والأفراد من أبناء ريمة المغرر بهم، والذين عادوا إلى الصف الوطني. وفي اللقاء الذي تم بحضور محافظ ريمة،

فارس الحباري، أشاد الحاكم بالانتصارات والنجاحات التي يحققها أبطال الجيش واللجان الشعبية، والتي كسرت شوكة المعتدين ولقنتهم الهزائم النكراء في مختلف الجبهات داخل الوطن وفي عمق أراضي العدو، معبرا عن تقديره للضباط والأفراد الذين عادوا إلى الصف الوطني بعد أن تم التغرير بهم من قبل عملاء ومرتزة العدوان. من جانبه، أكد الحباري أن أبناء ريمة في مقدمة الصفوف في الدفاع عن الوطن ضد تحالف العدوان، داعيا إياهم إلى الاستمرار في رفد الجبهات بالمزيد من قوافل الدعم والإسناد.



للكشف عن علاقة النظام السابق بالكيان الصهيوني والتدخلات «الإسرائيلية» في اليمن.

«تأكيدا لما تحدث به قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي يحفظه الله، غدا وفي تمام الثالثة عصرا -إن شاء الله- إيجاز صحفي

سريع، أنه سيكشف اليوم عن علاقة النظام السابق بالكيان الصهيوني. وقال العميد سريع في تغريدة له على «تويتر» أمس:

متابعات

أعلن المتحدث الرسمي للقوات المسلحة العميد يحيى

اليوم: سريع يكشف علاقة النظام السابق بالكيان الصهيوني

الداخلية تشيع 4 شهداء من منتسبيها

متابعات

الوطن وحريته، في مواجهة العدوان الأمريكي السعودي ومرتزقته. وأقيمت الصلاة ومراسيم التشييع في جامع الشعب بأمانة العاصمة، بحضور عدد كبير من قيادات وزارة الداخلية وزملاء الشهداء وجمع غفير من المواطنين. وكانت قيادة حراسة المنشآت أصدرت بيان نعي أشادت فيه بدور الشهداء في الدفاع عن الوطن، وبعظمت تضحياتهم، وأكدت أن جميع منتسبي حراسة المنشآت ماضون في الدرب ذاته الذي سار فيه الشهداء، دفاعاً عن العقيدة والأرض والكرامة، وتقدمت بأحر التعازي لأسر الشهداء.

شيعت وزارة الداخلية، أمس، في موكب جنازتي 4 شهداء من منتسبي الإدارة العامة لحراسة المنشآت وحماية الشخصيات، ارتقت أرواحهم شهداء في معركة النفس الطويل دفاعاً عن كرامة

لقي جنديان من المرتزقة مصرعهما وأصيب 13 آخرون، أمس، جراء انقلاب طقم عسكري في محافظة الحديدة. وأفادت مصادر محلية أن طقماً تابعاً لمليشيات المرتزق طارق عفاش، تعرض لحادث انقلاب، أثناء مروره بسرعة جنونية في طريق حيس - الحديدة. وأضافت المصادر أن الحادث أسفر عن وفاة اثنين من المرتزقة وإصابة 13 آخرين كانوا على متن الطقم. يذكر أن أحد الأطقم العسكرية التابعة للمرتزق طارق عفاش، في مدينة المخا، سبق أن دهس أسيرة كاملة بينهم 3 أطفال، جراء التهور والسرعة الجنونية.

مصرع وإصابة 15 مرتزقا بانقلاب طقم في الساحل الغربي

الحديدة

لقي جنديان من المرتزقة مصرعهما وأصيب 13 آخرون، أمس، جراء انقلاب طقم عسكري في محافظة الحديدة. وأفادت مصادر محلية أن طقماً تابعاً لمليشيات المرتزق طارق عفاش، تعرض لحادث انقلاب، أثناء مروره بسرعة جنونية في طريق حيس - الحديدة. وأضافت المصادر أن الحادث أسفر عن وفاة اثنين من المرتزقة وإصابة 13 آخرين كانوا على متن الطقم. يذكر أن أحد الأطقم العسكرية التابعة للمرتزق طارق عفاش، في مدينة المخا، سبق أن دهس أسيرة كاملة بينهم 3 أطفال، جراء التهور والسرعة الجنونية.



الراعي يدعو المغررين للعودة

صنعاء



جدد رئيس مجلس النواب، يحيى علي الراعي، دعوة المغررين بهم المتواجدين في الخارج، إلى العودة إلى الصف الوطني ومراجعة حساباتهم، خصوصاً بعد أن كشفت أطماع العدوان في احتلال اليمن.

وأكد الراعي خلال اجتماع موسع عقد أمس وضم رؤساء ومقرري اللجان الدائمة ورؤساء الكتل البرلمانية في مجلس النواب، لمناقشة الجوانب المتصلة بتكامل الأداء بين السلطتين التشريعية والتنفيذية، أهمية اضطلاع كافة شرائح الشعب اليمني وأحزاب ومنظمات المجتمع المدني والمثقفين والمفكرين والإعلاميين، بدورهم في كشف حقائق العدوان والتصدي لحملات التضليل لإسقاط رهانات العدوان وأدواته ومحاولاته تقسيم اليمن.

ودعا إلى توحيد الجهود ورفض الصفوف لمخاطبة العالم بمظلومية الشعب اليمني وإيصال قضيته ومعاناته لكافة المحافل الدولية معززة بالصور والأرقام التي توثق حجم الدمار والجرائم والمجازر التي ارتكبتها تحالف العدوان بقيادة السعودية والإمارات، والآثار الكارثية المترتبة على استخدام الأسلحة والقنابل المحرمة دولياً.



شبهة: 4 وفيات و60 إصابة بالضنك

شبهة

أكدت مصادر صحية في محافظة شبوة المحتلة تفشي وباء حمى الضنك وتزايد عدد حالات الإصابات والوفيات بين أوساط سكان المحافظة. وقالت المصادر إن السلطات الصحية بالمحافظة سجلت أمس 4 حالات وفاة وأكثر من 60 إصابة بحمى الضنك. ووجه مواطنون مناشدات للمنظمات العالمية والجهات المحلية المختصة بسرعة التدخل لمكافحة الوباء بعد انتشاره في عدد من مناطق مديريات المحافظة وتزايد عدد حالات الوفيات في صفوف المواطنين بصورة كبيرة ومخيفة. وسجلت في محافظة شبوة خلال العام الماضي أكثر من 6000 حالة اشتباه بحمى الضنك، فيما توفي 192 شخصاً، وفقاً لتقارير صحية.



نرف أجمل التهاني والتبريكات للشاب عبد الحكيم عبد الوهاب خالد

بمناسبة دخوله القفص الذهبي.. فالف مبروك المهنئون:

محمد الحميقاني - محمد عبد الوهاب - وليد خالد مهدي

الاحتلال الإماراتي يستقدم 50 مرتزقا إلى بلحاف

شبهة

الإماراتي استقدمت عبر البحر أكثر من 50 عنصرا من مليشيا الانتقالي التابعة لها وأدخلتهم إلى منشأة بلحاف الغازية، مشيرة إلى أن المليشيا باشرت إطلاق النار على قوات العميل هادي المتواجدة خارج المنشأة، الأمر الذي جعل الأخيرة ترد على مصادر النيران. ولغقت إلى أن التوترات قد تتطور للاحتلال.

قالت مصادر محلية في محافظة شبوة المحتلة إن قوات الاحتلال الإماراتي التي تتخذ من منشأة بلحاف قاعدة عسكرية، استقدمت إلى المنشأة مجاميع مسلحة تابعة لمرتزقتها من مليشيا ما يسمى المجلس الانتقالي. وأضافت المصادر أن قوات الاحتلال



جرحي واحترق منازل باشتباكات قبلية في يافع

لحج

مليشيات الحزام الأمني، إضافة إلى قيام الأهالي باختطاف طقم عسكري وأسروا عدد من عناصر المليشيات. وفي أغسطس الماضي قتل المواطن عبد الرب الشعبي وأصيب 3 آخرون برصاص مسلح استهدف تجمعا للمواطنين في قرية نعمان بمديرية المفليحي.

وكانت المنطقة شهدت الشهر الماضي اندلاع اشتباكات مسلحة بين مسلحين قبليين ومليشيات ما يسمى المجلس الانتقالي في ما يسمى الحزام الأمني على خلفية احتجاج الأخيرة شاحنة وقود تابعة لقبليين في مديرية الحد، أسفرت عن إصابة 4 من رجال القبائل واثنين من

وقالت مصادر محلية إن اشتباكات اندلعت بين قبيلتين في منطقة يافع على خلفية ثأر بينهما، ما أدى إلى سقوط عدد من الجرحى من الجانبين واحترق عدد من منازل المواطنين جراء المواجهات التي استخدمت فيها مختلف الأسلحة المتوسطة والخفيفة، وسط دعر للأسر والأطفال.

اندلعت أمس في محافظة لحج المحتلة مواجهات عنيفة بين مسلحين قبليين خلفت جرحى واحترق عدد من منازل المواطنين.

أبين: مصرع مرتزق برصاص مجهولين

أبين



لقي أحد عناصر مرتزقة الاحتلال الإماراتي مصرعه، أمس، برصاص مسلحين مجهولين في محافظة أبين المحتلة.

وقالت مصادر محلية إن مسلحين على متن دراجة نارية أطلقوا النار على أحد عناصر مليشيا ما يسمى المجلس الانتقالي، الموالي للاحتلال الإماراتي، ما أدى إلى مصرعه في الحال، فيما لا يزال المسلحان بالفرار.

وأضافت المصادر أن المرتزق سليم جعر المارمي، المنتسب لمليشيا ما يسمى الحزام الأمني، قتل برصاص مسلحين أثناء ما كان متوقفا أمام مستوصف الحسين الطبي بمديرية الوضع.

مواجهات مسلحة في سقطرى

سقطرى



أفادت مصادر محلية في محافظة سقطرى المحتلة بأن اشتباكات مسلحة عنيفة اندلعت مساء أمس، في مدينة حديبو عاصمة المحافظة، عقب الانتهاء من لقاء قبلي لمشائخ الأرخبيل، طالب بخروج قوات الاحتلال الإماراتي ومرتزقتها مما يسمى المجلس الانتقالي من الجزيرة.

وقالت المصادر إن مواجهات مسلحة اندلعت بين مسلحين قبليين وعناصر من مليشيا ما يسمى الحزام الأمني، في قلب العاصمة حديبو.

وبحسب المصادر، فإن جرحى سقطوا من الطرفين، وسط معلومات تؤكد أن مليشيا الحزام الأمني حاولت اعتقال عدد من رجال القبائل الذين عقدوا لقاء موسعا طالبوا فيه بإخراج المسلحين الذين استقدمهم الانتقالي من خارج الجزيرة، ورفع نقاط التقطع المستحدثة التي اتخذتها المليشيا، مشيرة إلى أن الوضع الأمني متوتر في العاصمة حديبو، ولا يزال الطرفان يتمترسان في أماكنهما، وسط توقعات بمواجهات عنيفة بينهما.



الثورة الشعبية الوطنية الكبرى

علي نعمان المقطري



حسم مسألة السلطة السياسية للثورة: لمن الغلبة والسيادة؟

السلطة السياسية دائماً محكومة بالقوة المهيمنة على الأرض والواقع والمجتمع والدولة والجيش ووسائل القوة، وهي ليست علاقة حبية، بل هي إكراهية. وظيفة كل قوة سياسية السهر للحصول عليها أو حمايتها من الخصوم الآخرين. والحديث عن تداول السلطة تعاونياً بين الأجزاء هو موضوع آخر لا علاقة له بالثورات وبخصوصياتها، فالثورة تعني نهاية الأساليب السابقة للحصول على السلطة. وإدارتها تعني تجديداً وتغييراً جذرياً في القواعد والأسس الاجتماعية والسياسية وفي الطبقة السياسية البيروقراطية الحاكمة. وهي (أي السلطة) مسألة تعالج في حالة واحدة فقط، عندما تنتقل القوة إلى قوى أخرى جديدة تتحول إلى سلطة حاكمة سائدة.

وقد حاول هادي (القديم) أن يناور مع الثورة حول السلطة والسيادة مستغلاً مرحلة انتقال معقدة تمر بها البلاد وتحيط بها الضواري والسباع من كل اتجاه وجانب، وحاول مساومتها على سيادتها وسلطانها التي انتقلت إليها حكماً وحتماً بعد حسمها معارك الثورة الكبرى في صعدة وعمران والفرقة الأولى مدرع والعاصمة صنعاء والمحافظات الرئيسية والسيطرة على مفاتيح القوة الرئيسية بانضواء جميع المعسكرات تحت قيادتها ومنحها الولاء والاعتراف بسلطانها الوطنية. كانت مناورات هادي وجماعته تقوم على الالتفاف على تلك السلطة والتمرد والانقلاب عليها فيما بعد، وكان المطبخ الأمريكي السعودي قد برع في تلك المؤامرات.

ما إن تغلبت الثورة على الخصوم في عمران حتى سارع هادي إلى محاولات احتواء الثورة. وما إن تغلبت الثورة على الأعداء في العاصمة، وهم حلفاؤه وأشقائه، حتى بادر إلى التظاهر بأنه يتنصل عنهم ويعقد اتفاقاً جديداً هو «السلم والشراكة»، ويعترف

بالأنصار طرفاً في الدولة له حصته من الحكومة. هذا في الظاهر. أما في الباطن فقد تابع تدبير المؤامرات مع السفارة الأمريكية والرياض والشركاء الدوليين، وتوظيف القربات الشطرية والقبلية والحزبية والمليشياوية والإرهابية والعسكرية للتحشيد ضد الثورة وضد الأنصار، وتدفقت الأموال السعودية والإماراتية والقطرية مجدداً كالمطر. كانت القيادة السعودية الأمريكية المكلفة باليمن تعمل حثيثاً لإنجاز انقلاب عسكري سياسي من الداخل يسبق تدخلاً عدوانياً عسكرياً من الخارج ويمهد له الأجواء والمسارات والأوضاع والشروط القانونية والسياسية والدستورية. غير أن الثورة الشعبية الوليدة لم تكن في حال غفلة عما يدبره هادي وجماعته من قوى الثورة المضادة الإرهابية الفاشية والوهابية وجماعات اللجنة السعودية الخاصة.

مضى الصراع بارداً يسير الهويناً خلال الأشهر الأخيرة من العام 2014، وهذا كان من حيث الشكل الخارجي للتطورات التي كانت تستعر استعاراً في الباطن، حيث كانت تطبخ وترتب وتخطط وتعد وتجهز وتغطي وتلبس بلباسات مختلفة وتستعد للمعركة الأخيرة الحاسمة مع الثورة، حسم ازدواجية السلطة. وخلال الأشهر الأخيرة تكونت قوتان في المواجهة الجديدة، وهما:

1 - قوى الثورة وحلفاؤها بقيادة أنصار الله:

كانت الثورة تمر بحالة مد تاريخي سياسي شامل، والجماهير تلتف حولها كل يوم، وتتسع قواها وتواصل كسب المزيد من المواقع والمراكز والأنصار والقوات وتحقق انتصارات جديدة عسكرية وسياسية كل يوم، بينما كان الآخر يتراجع وينحسر وينكسر متطوعاً إلى الخارج ليستعديه على الوطن والشعب والداخل والثورة مقابل رهن كل شيء بين يديه، كل شيء مقابل السلطة الشكلية لا غير، والثورة تواصل تمددها في المحافظات وتواجه الإرهاب بنجاح وتقسم ظهره في كل مكان وصلت إليه، والكل يفرون أمام الثورة نحو الجنوب والشرق والخارج والوسط ليعودوا على رأس دبابات العدوان الأجنبي وحرايبها

وقد حققوا الكثير من الثروات والأموال والسيطرة على رقعة محدودة يقيمون عليها علم دويلة «شرعية» بحماية سعودية وأمريكية.

2 - قوى الرجعية وحلفاؤها بزعامه هادي:

كانت قوى هادي وقياداته المضطربة تتهالك مع الأيام وتفقد كل مصداقية لها في أعين أعضائها وأنصارها وحلفائها السذج، لأنهم يعرفون أنها تنافق الثورة وتعاذنها في الباطن ولا تجرؤ على مواجهتها، لضعفها وجبنها ونفاقها وفسادها وسوء تاريخها وافتقارها إلى أي قاعدة شعبية حقيقية في اليمن تؤهلها لتمارس سلطة حقيقية.

نهاية نوفمبر - ديسمبر 2014، كانت الظروف قد تصاعدت واقتربت من الانفجار. وكان هادي يعتمد على ألوية الرئاسة الثلاثة المدعومة بمئات الدبابات والعربات والمدركات، ومعها الفرقة مدرع بـ300 دبابة من الأحداث والأقوى، ومنها (تي 62) و(تي 72) الروسية الأفضل على الإطلاق، كما كان في حسبانها بقايا الفرق المدرعة المدحورة والمليشيات الإرهابية ومليشيات الإخوان البالغة حوالي 50 ألفاً. وقد راهن على هذه القوات وعلى قياداتها القبلية الجديدة للسيطرة على العاصمة ودحر أنصار الله وقوات الثورة منها إلى عمران ثم إلى صعدة كمرحلة أولى إلى أن يصل الفتح الخارجي، كما وعدته السعودية بعد وصول بن مبارك مدير مكتبه ومعه مشروع تفجير الأزمة، وتم القبض عليه والتحقيق معه من قبل أجهزة الثورة الأمنية. فبعد جولة ترتيبية لمدة شهرين قضاهما في أوروبا والخليج عاد تسبقه أخبار ومعلومات المؤامرة الجديدة. ما إن وقع في أيدي الأجهزة الأمنية بدأ التحقيق معه فأنهار واعترف بكل شيء عن مهمته ومؤامراته ودوره ودور هادي، وعن التكتيك الجديد لقلب المعادلات السياسية. كان التكتيك الجديد يتلخص في مفاجأة الشعب والقوى السياسية والثورية بإقرار مشروع الأقاليم وتميرير الاستفتاء عليه وجعلها معركة مع الشعب وبالشعب، وهي الخطة التي جاء يحملها بن مبارك من الخارج من إبداع المخابرات الأمريكية والفرنسية. وكان تقديرها أن هادي كرئيس جمهورية له سلطة فرض المشروع وتميريره شعبياً ودستورياً عبر مجلس النواب والإعلام وبقايا النظام السابق لعفاش الكامن كالحية الرقطاء تحت رداء النفاق. وكان عفاش مستعداً للعمل وفقاً لأوامر السفيرين الأمريكي والسعودي اللذين واصلتا اتصالاتهما به

وبغيره عبر أجهزته الاتصالية المتطورة جداً جداً، وهي التي ظهرت لاحقاً في مؤامرة تهريب هادي ومؤامرة ديسمبر 2017 الدموية الانقلابية الخيانية العدوانية، ليلة القبض على بن مبارك، وبث مقاطع من اتصالاتهما المشتركة، انفضح الدور التآمري القبيح لهادي، فقرر الإسراع في تنفيذ انقلابه قبل أن يقع في الفخ ويوضع في قفص المحاكمة بتهمة الخيانة العظمى.

ليلة 19 يناير 2015، قرر هادي أن يبدأ تحركاته الانقلابية باجتماع لمجلس الدفاع الأعلى سراً من خلف القيادة الثورية، ومفاجأتها بالهجوم الانقلابي العسكري الكاسح في شوارع العاصمة. وفي الاجتماع أعطى لهم الخطة والتكاليف المهمة، وهي الهجوم القتالي على أنصار الله في المدينة، قتلهم وأسرههم ودحرهم خارج العاصمة، وكلف قيادة الحرس الرئاسي التابع له، بقيادة الفريق الجعيلاني، وهو من منطقتهم، بقيادة العمليات الميدانية من دار الرئاسة جنوب غرب العاصمة، وبقي هو في سكنه في الستين يتابع ويتواصل مع الخارج والداخل والسفارات والحكومات والملوك، ليزف إليهم بشرى الانقلاب على الثورة التي انطلقت للتو ويطلب سرعة الدعم المتفق عليه جواً وبراً وبحراً. غير أن المعركة حُسمت لصالح الثورة، التي سيطرت على دار الرئاسة في الثالثة عصراً وأصبحت تدير المعارك داخله بعد أن امتصت الهجمات الصباحية الأولى، التي شنّها الحرس القديم الأبيض بمدرعاته وجحافلهم وآلافه المؤلفة في مواجهة حفاة الشعب.

اتفاقية 22 يناير الجديدة كآخر فرصة لهادي

كان هادي بعد خسارة انقلابه العسكري الغادر ينتظر أن يقاد إلى السجن والمحاكمة والإعدام؛ لكنه لمس رفقا لدى قياده الثورة، رفقا لا غفلة، ولذلك حاول أن يستغل مجدداً وأن يعيد إنتاج دوره السياسي انتظاراً للوصول العدوان العسكري الأجنبي، وقد سايرته الثورة وعقدت معه اتفاقاً لتنفيذ اتفاق «السلم والشراكة». وكان هدف الثورة هو التخفيف من أكلاف الصراع السياسي ومنحه فرصة جديدة، ولذلك وقعت معه اتفاقاً جديداً لتنفيذ ما تم الاتفاق عليه في «السلم والشراكة». لقد خسر هادي انقلابه العسكري المضاد للثورة، وكانت تلك آخر فرصة له للبقاء في الحكم، آخر معركة تخوضها الرجعية للعودة إلى السلطة التي خسرتها قبل أشهر.



ليزا جاردنر*

تهريب عافية الشعب اليمني في حقائب أطفال النخبة البائدة لصوصية بالوراثية

في ورقة بحثية لبرنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في عام 2011، نشر «تشاثام هاوس» للأبحاث، عن الباحث بيتر سلزيري، أن اقتصاد اليمن برمته في قبضة شبكة معقدة متداخلة من النخب السياسية والوجهاء والمشايخ الذين اتحدوا مع للسيطرة الكاملة على القطاع النفطي اليمني، وتسلطوا وهيمنوا على اقتصاد اليمن الفعلي في إنتاج وتصدير النفط الخام، ناهيك عن إنشاء الشركات والمؤسسات العملاقة واستغلال المواطن اليمني البسيط للعمل على قدم وساق في هذه المنشآت برواتب زهيدة.

مافيا اليمن ترأسها صالح وحاشيته فقد هذا نجل صالح حذو أبيه في الظلم والنهب، فد «من شابه أباه فما ظلم».

إنما الظلم ظلمات يوم القيامة. وفي ظلام الاختلاس والنهب لحقوق الشعب اليمني وأمواله وثرواته، لم يتردد نجل صالح في الاستثمار الخارجي بأمواله، وقد قام بإنشاء أضخم مشروع عقاري في جميرة دبي. وهذا المشروع هو عبارة عن مدينة سياحية مبنية على الطراز الأثري اليمني البديع. هذا الصرح العمراني كلف مليارات الدولارات المغتصبة من الشعب اليمني. الآن هذا الصرح يتلأأ كتاج بلقيس في أرض الإمارات، وقد سمي المشروع «مملكة سبا».

لم يكتف آل صالح أو الأصح آل عفاش بنهب ثروات الشعب، بل أرادوا أيضاً استغلال حضارته وفنه المعماري النادر والبديع. ولعل هذا الوضع المضحك المبكي يبدو في التحالف السعودي الإماراتي اللذين يقصفان اليمن ومدينة صنعاء القديمة، وفي الوقت نفسه تبني في أرضها النجسة مدينة صنعاء السياحية بمعايير صناعية النكهة واللون البهيج وهي تُقَتِّلنا وتُدمِّر حضارتنا وتُحاصرنا إلى حد الموت جوعاً نحن اليمنيين.

الإمارات مع تحالف العدوان تهذم بحقد حضارة اليمن العريقة. هذه الحضارة التي صمدت ملايين السنين، وما هي الإمارات تتواطأ مع زعيم مافيا الفساد في اليمن، أحمد علي عفاش، لبناء الإمارات التي هي وليدة سويغات مقارنة باليمن الحبيب، يريدون أن يهدموا صنعاء وحضارتها التي لا تهزم ولن تنحني أمام طائرات العدوان وحقدتهم الدفين المشين على سيدة الحضارات والعالم والإنسانية صنعاء، هذه المدينة التي أدرجتها منظمة اليونسكو في العام 1986 ضمن قائمة التراث العالمي.

ومع كل هذا الاستغلال والدمار يظل اليمن الأبي هو المسار والنور والعلم والنقاء ومهد الحضارات والقوة. وليعلم القاصي والداني أن اليمن وشعبه يطالب بأمواله المنهوبة، ولن نتخلى عن مطالبتنا بحقوقنا وثرواتنا المسروقة منا.

ونطالب اليوم بمحاكمة مافيا الفساد في اليمن ومعاقبته واسترداد أموالنا المنهوبة وحضارتنا المسلوبة من دول العدوان. وتذكروا أن مملكة سبا مبنية خالصة، ولا نامت أعين الجبناء.

*كاتبة بريطانية من أصل يمني.



وعلي محسن، بحيث استغلوا نفوذهم ومناصبهم الاجتماعية للحصول على تراخيص الاستيراد والعمل الدؤوب كشركاء في شركات دولية وإقليمية وكسب عقود حكومية لاقتحام السوق اليمنية وتصفية المنافسين خارج صفوف فريق نخبة الفساد، فقاموا بالسيطرة الفعلية على جميع المصارف وقطاع الاتصالات، وشركات النقل، وشركات الطيران. ولم تقف هذه النخبة عند هذا الحد بل اقتحمت مجال الخصخصة، وقامت بإنشاء الجامعات، والمستشفيات، والمدارس، والمنشآت الخاصة، لتتربع على عرش الاقتصاد اليمني بكل قوتها ونفوذها لتصب الإيرادات المالية إلى مراكزها وحساباتها الخاصة. لم يتوقف الجشع المادي واللهاث وراء أموال الشعب اليمني، فقد قامت بإنشاء البنوك والشركات الوهمية لتنهب كل ما استطاعت نهبه من ثروات اليمن وتتحكم تماماً بالحياة السياسية والاقتصادية في البلاد.

ونتيجة اغتصاب الاقتصاد اليمني من قبل نخبة الفساد ونهبها لليمن أرضاً وعرضاً، انفجر الشعب اليمني يطالب «صالح» بالرحيل مع نخبة الفساد وتطهير اليمن من هذا الورم السرطاني ومن المافيا التي عمت اليمن وورمته.

ولا يخفى علينا في تقرير لجنة العقوبات التابعة للأمم المتحدة التي حددت إجمالاً ثروة الرئيس السابق صالح بأكثر من 60 مليار دولار، وفي فترة سابقة قدرت الهيئة الوطنية لاسترداد الأموال المنهوبة في اليمن التي قام بتفريغها صالح خارج اليمن بنحو 70 مليار دولار، وفقاً لموقع «العربي الجديد».

كما صرحت (FRANCE24) بأن «صالح» جمع عن طريق الفساد ثروة تقدر بملياري دولار سنوياً على مدى ثلاث عقود من زمن حكمه. وبما أن

حيث إن فريق النخبة الفاسدة حطمت وببراعة اقتصاد اليمن وجعل آليات هيكلية اليد العاملة اليمنية تحت سيطرة مافيا اليمن، ليتفاقم القهر والفقر في اليمن، وليعزل المواطن اليمني من أي تقدم اقتصادي ويخضع للفقر عنوة للاستحواذ على اقتصاد اليمن والسوق اليمنية، ليكون حصرياً ملكاً لأفراد نخبة السياسة والمشايخ الفاسدين في اليمن، وهذا سبب في تقزيم وتحقير الإنسان اليمني وجعله تحت سيطرة ذوي النفوذ، ففقد المواطن اليمني البسيط حقه في منافسة النخبة وتحويله إلى ما صنفه كارل ماركس بالبروليتاريا والبرجوازية، حيث تم نقل الملكية الإنسانية وانسلاخ اليمنيين من النسيج الاجتماعي والاقتصادي ليتحول المواطن اليمني إلى قزم تحت هول عاصفة نخبة البرجوازيين من مافيا السياسة ونخبة الفساد في اليمن، ليفقد اليمنيون حقهم في المنافسة العملية والعلمية الشرعية لأي إنسان في المجتمع اليمني! بل إنهم غيبوا وهزموا في مواجهة نخبة الفساد.

كيف استطاعت فئة النخبة في اليمن أن تسيطر بيد من حديد على اقتصاد اليمن؟! لقد قام الرئيس السابق علي عبد الله صالح وحاشيته بالسيطرة الفعلية على الاقتصاد اليمني، وهذا يعني التحكم الكلي في القطاعات المسؤولة عن توريد وتوزيع وتجهيز السلع الأساسية للمستهلك اليمني تفوق دخل المواطن البسيط، ولتجعل من اقتصاد اليمن ملعب النخبة ليصنعوا ويستثمروا أموالاً لا حد لها! وليجتثوها من حيث لا نعلم إلى حساباتهم البنكية في الداخل والخارج.

هذه الأموال كانت نتيجة استغلال الموارد والإيرادات اليمنية، ولعبوا بالاقتصاد الوطني لعبة المنوبولي! وقد لعب الفساد الأخلاقي دوره في تضخم الحسابات البنكية للسياسة والنخبة، في حين يعجز ملايين اليمنيين عن تأمين قوت يومهم، وأصبح الحصول على ما يكفيهم من الغذاء والماء والوقود وكلفة العيش الكريم مهمة شبه مستحيلة، رغم كون الحلم المنشود لكل يمني هو العيش الكريم! بحيث تنفق الأسرة الريفية البسيطة 55% من مجموع دخلها على احتياجات الغذاء والماء ومشقات الوقود، على عكس نخبة الفساد التي سيطرت على الاقتصاد اليمني وعبثت بميزانيته ليزداد الفقير فقراً والغني ترفاً.

ولا يخفى على أحد اليوم أن من ترأس نخبة الفساد هم الرئيس السابق صالح وآل الأحمر

منذ بداية الحراك الثوري اليمني العام في 2014، وطول هذه السنوات الـ 6 الماضية، تمت اتفاقات صلح لمعالجة قضايا الثأر والنزاعات القبلية ضمن تكاتف الشعب من أجل الثورة، وفي ما بعد من أجل مواجهة العدوان، وهي جهود تكلفت بإنهاء قضايا ثار مقيمة منذ عشرات السنين أودت بحياة آلاف المواطنين وعطلت التنمية الريفية، وقد نجحت ومازالت مستمرة بصفر إمكانيات مالية وبدوافع دينية ووطنية.

ثورة 21 أيلول تنزع ما في صدور اليمنيين من غل الثأرات

أنس القاضي



الحوثي من 26 أبريل 2019 حتى 3 سبتمبر 2020، في حل 26 قضية تنوزع ما بين قضية ثار وقضية قتل راهنة وقضية قتل عالق، منها قضية ثار مدتها 70 عاماً تنطوي على 30 قضية اقتتال ونزاع، قتلها 150 وجرحاها 1000، وصولاً إلى قضايا مدتها لا تتجاوز عاماً، القتل فيها واحد وبدون جرحي.

بيانات هذه القضايا التي تم حلها في هذه الفترة الزمنية المحددة، كالتالي:

- عدد القتلى في مجمل هذه القضايا التي تم حلها يصل إلى 304، فيما يصل عدد الجرحى إلى 1740.

- عدد القضايا والنطاق الجغرافي، 26 قضية في 10 محافظات (صنعاء، عمران، المحويت، مأرب، حجة، إب، صعدة، ذمار، تعز، ريمة).

- قضايا الثأر المعقدة التي تنطوي على اقتتال أسر وقبائل ومديريات وتصل إلى اقتتال ما بين محافظات، وهي 9 قضايا.

- قضايا القتل العالقة في أراج المحاكم، القتل فيها واحد وأوجدت نزاعاً بين أسر، 3 قضايا: القضية الأولى منذ 20 عاماً، القضية الثانية منذ 19 عاماً، والقضية الثالثة منذ 15 عاماً.

- قضايا القتل الراهنة والتي فيها القتل واحد ولم تتطور إلى نزاع بين أسر وإلى ثار، 14 قضية.

يتعدى شهراً، ومازالت في حدود قتل واحد من جهة واحدة، ولولا هذه الثقافة الجديدة التي بدأت تتسع لتطورت هذه الحوادث إلى قضايا ثار أكبر، ولتعقدت وطالت لأعوام وازداد عدد الضحايا، وما يرافق ذلك من إرهاب للمجتمع والدولة والأجهزة الأمنية والقضائية.

جاء في وثيقة الشرف القبلي الموقعة في 2019، ما يلي: «سابعاً: الصلح العام: تقرّ القبائل اليمنية صلحاً عاماً بتأجيل كل الخلافات والنزاعات بين جميع أبناء اليمن باستثناء من أشارت إليهم الوثيقة بالعقوبات آنفاً، مع لزوم تشكيل لجنة من مختلف الجهات القانونية والقضائية والقبلية لفرز القضايا العالقة وتصنيفها ووضع الحلول المناسبة لها بالطرق المنصفة والعدالة وبالتنسيق مع الجهات الرسمية».

جهود أبو أحمد الحوثي
لا يمر شهر دون أن يتم حل قضايا ثار وقتل في اليمن من قضايا قديمة وقضايا جديدة، يتصدرها محافظو المحافظات ومدرء المديريات والمشايخ والشخصيات الاجتماعية في مجلس التلاحم القبلي، وركزنا في هذا البحث على جهود الأستاذ محمد علي الحوثي، رئيس اللجنة الثورة العليا عضو المجلس السياسي الأعلى، وأخذ القضايا التي حلها كعينة، وهي عادة أكثر القضايا تعقيداً.

وقد نجحت جهود أبو أحمد

للجانها الفرعية، فقد استغرق الأمر منها 3 أعوام لإكمال الإجراءات الشكلية. وفي 2009 صدر قرار جمهوري بإعادة تشكيل اللجنة. وباستثناء هذه الأخبار عن تشكيلها والتي نشرت في وكالة الأنباء اليمنية «سبأ» الحكومية، لم ينشر أي خبر عن نجاح نشاط واحد لها في حل قضية ثار. هذه الجهود العينية الشكلية لم تنجح في القضاء على المشكلة ولا الحد منها، بل تضاعفت بشكل أكبر، بلغت ذروتها في 2010.

جهود حل قضايا الثأر من بعد ثورة 21 أيلول/سبتمبر 2014
كما لم يحدث في تاريخ دولة «الجمهورية اليمنية» منذ قيامها في 1990، شهدت الأعوام الـ 6 الماضية اتفاقات صلح قبلية عديدة رعتها اللجنة الثورية العليا ضمن تكاتف الشعب من أجل الثورة، وفي ما بعد من أجل مواجهة العدوان، وهي جهود أنهت قضايا ثار مقيمة منذ عشرات السنين أودت بحياة آلاف المواطنين وعطلت التنمية الريفية. وقد نجحت ومازالت مستمرة بصفر إمكانيات مالية، وبدوافع دينية ووطنية.

هذه الاتفاقات، أوجدت ثقافة جديدة، وهي ثقافة التوجه نحو الصلح وترك الثأر، فمن خلال عينة البحث وجدنا أن كثيراً من القضايا تم حلها وما يزال عمرها لا يتعدى عاماً وبعضها لا



من أجل تحسين الصورة أمام الأمريكي والمنظمات الدولية المانحة. كما قام صالح بدعوة إلى عقد صلح عام للتسوية بين القبائل، والتوجيه بتشكيل لجنة وطنية عليا.

ضمت اللجنة كلاً من نائب رئيس الوزراء وزير المالية، وزير العدل، وزير الداخلية، وزير الإدارة المحلية و4 أعضاء من القضاة وعدد من كبار المشايخ والشخصيات الاجتماعية، على أن تتبعها لجان صلح محلية، يتم تشكيلها من المحافظ والمجلس المحلي والنيابة العامة وأعضاء من مجلس النواب، ولا شك أن موزنة مالية مهولة صرفت لهم في ظل الوفرة المالية آنذاك من بيع النفط وتلقي المساعدات الدولية والقروض.

الطابع الشكلي لتشكيل هذه اللجنة يتضح من حقيقة أن اللجنة التي تشكلت عام 2004 شكلت للجان الفرعية المنبثقة عنها في 2006، وفي 2007 عين محافظو المحافظات رؤساء

أظهر الثأر اليمن دولة هشة في التقييم العالمي. كانت عملية الثأر قد تجاوزت ليمارس القتل ثاراً في المساجد والأسواق وغدرا في حضور النساء والأطفال وكبار السن الذين يذهبون ضحايا للثأر. كما انتقلت عمليات الثأر إلى عواصم المدن ولم تقتصر على المناطق الريفية والقبلية. أدت عمليات الثأر إلى إغلاق المدارس وتعطيل العملية التعليمية في المناطق المتحاربة في الريف.

محاولات حل المشكلة في زمن صالح
في 2004 انتقد التقرير السنوي لوزارة الخارجية الأمريكية، ظاهرة الثأر في اليمن، وهو الأمر الذي جعل الرئيس اليمني الأسبق علي صالح والحكومة يذهبون إلى تشكيل ما سمي «اللجنة الوطنية العليا لمعالجة قضايا الثأر في اليمن». وكان تشكيلها شكلياً

طول فترة التقاضي التي قد تمتد إلى سنوات في مرحلتها الأولى ثم الاستئناف والنقض، وما يرافق عملية التقاضي من فساد، كل هذا يجعل من التقاضي مكلفاً مالياً ومؤثراً نفسياً.

موقف الحكومات السابقة من قضية الثأر
حكم الشعب بالأزمات كان جزءاً من سياسة الرئيس الأسبق علي عبدالله صالح طوال فترة حكم دولة «الجمهورية اليمنية».

عملت الدولة على تغذية الصراعات بين القبائل حتى ينشغل أفرادها عن المطالبة بمشاريع التنمية.

كان الكثير من السلاح المستخدم في الحروب القبلية يخرج من المخازن العسكرية الحكومية.

تداعيات المشكلة
عمل الثأر على إعاقة التنمية وإضعاف الدولة.

في محيطها القبلي يسارعون في أخذ الثأر أضعافاً حتى يحافظوا على مكانتهم الأسرية أو القبلية ولا تنجر أسيرة أخرى أو قبيلة أخرى على التعدي على أفرادهم أو حقوقهم مجدداً. ووفق هذا المنطق يعتبر الذهاب إلى الدولة والقضاء مظهراً للضعف والعجز أمام بقية الأسر والقبائل.

الأسباب
الثقافة التقليدية حيث تسود العصبية الجاهلية، والتظاهر بالقوة والشكسية، والافتقار على الدفاع عن حمى الأسرة والقبيلة وممتلكاتها. تدخل شيوخ القبائل والوجهاء في عمل الشرطة والقضاء.

ضعف الدولة وعدم جودها في المناطق القبلية، ووجود السلاح في أيدي أبناء القبائل، ما يجعل من الصعوبة ملاحقة القتل، ويجعل المواجهة مع الدولة، فحين يقتل أحد أبناء الأسرة داخل القبيلة أو القبيلة

تنوزع ما بين قضية ثار وقضية قتل راهنة وقضية قتل عالق، منها قضية ثار مدتها 70 عاماً تنطوي على 30 قضية اقتتال ونزاع، قتلها 150 وجرحاها 1000، نزولاً إلى قضايا مدتها لا تتجاوز عاماً، القتل فيها واحد وبدون جرحي. لم تستطع الحكومة حل قضية الثأر، بل لم تقرب منها. الطابع الشكلي لتشكيل هذه اللجنة يتضح من حقيقة أن اللجنة التي تشكلت عام 2004، شكلت للجان الفرعية المنبثقة عنها في 2006، وفي 2007 عين محافظو المحافظات رؤساء للجانها الفرعية، فقد استغرق الأمر منها 3 أعوام لإكمال الإجراءات الشكلية.

وقد عملت هذه السياسة واستمرار ظاهرة الثأر على عرقلة عملية التنمية وإيقاف التعليم في المناطق الريفية التي تدور فيها الثأرات، وإغلاق الأمن وتعكير صفو الحياة العامة. كانت عملية الثأر قد تجاوزت ليمارس القتل ثاراً في المساجد والأسواق وغدرا في حضور النساء والأطفال والشيوخ الذين يذهبون ضحايا للثأر. انتقلت عمليات الثأر إلى عواصم المدن ولم تقتصر على المناطق الريفية والقبلية.

طبيعة مشكلة الثأر في اليمن

تنتمي قضايا الثأر إلى البنية الاجتماعية السابقة لتشكل الدولة المركزية الوطنية وظهور العلاقات الرأسمالية السليبية، ففي البنية الاجتماعية الانتقالية بين الإقطاع والرأسمالية، تقوم كل أسرة داخل قبيلتها وكل قبيلة في محيطها القبلي بتأمين أفرادها وممتلكاتهم الاقتصادية وأراضيهم، والدفاع عن حقوقهم، بمعزل عن تدخل الدولة، فحين يقتل أحد أبناء الأسرة داخل القبيلة أو القبيلة

تنتمي قضايا الثأر إلى البنية الاجتماعية السابقة لتشكل الدولة المركزية الوطنية، حيث تقوم كل أسرة وقبيلة بتأمين أفرادها وممتلكاتهم الاقتصادية وأراضيهم، وتظهر قوتها وبأسها في أخذها الثأر حتى لا يتجرأ أحد على المساس بها. تتعدد أسباب الثأر، منها أسباب موضوعية لها علاقة بتسييد الثقافة التقليدية العصبوية، ومنها ما له علاقة بضعف الدولة وعدم قدرتها على فرض سيادتها الأمنية، ومنها ما له علاقة بفساد المحاكم وطول فترة التقاضي وتدخل المشايخ والوجهاء الاجتماعية والسياسية في سير القضاء.

أما الأسباب الذاتية فتتمثل في أن سياسة الحكم في الحكومات المتعاقبة لدولة «الجمهورية اليمنية» من بعد حرب 94، كانت قائمة على الحكم بالأزمات، ومن ذلك إشغال القبائل ببعضها حتى لا تلتفت إلى التنمية في الريف، يوازئها في المدينة إفساد المؤسسات النقابية وتفريخ الأحزاب لتتشغل القوى المدنية في ما بينها، وضرب القوى المدنية والديمقراطية بالجماعات التكفيرية، وسياسة الحكم بالأزمات هي التي أبقت على قضايا الثأر في اليمن.

في 2004 انتقد التقرير السنوي لوزارة الخارجية الأمريكية، ظاهرة الثأر في اليمن، وهو الأمر الذي جعل علي عبد الله صالح والحكومة يذهبون تشكيل ما سمي «اللجنة



اتفاقات الصلح القبليّة وحلول القضايا ومشاكل الثأر التي رعاها عضو المجلس السياسي الأعلى أ. محمد علي الحوثي خلال الفترة من 26 أبريل 2019 إلى 3 أيلول / سبتمبر 2020

م	القضية التي تم حلها	التاريخ	ملاحظات
1	محمد علي الحوثي يرعى صلحاً قبلياً ينهي قضية قتل بين أسرتي آل المسعودي من سنحان وآل جميل من المحويت في صنعاء.	26 أبريل 2019	
2	محمد علي الحوثي يحضر صلحاً قبلياً ينهي قضية ثأر منذ قرابة 10 سنوات بين أرحب محافظة صنعاء وخارف محافظة عمران بين آل الحباري وآل العذري وآل جحام.	29 يونيو 2019	بحصيلة 5 قتلى و4 جرحى
3	محمد علي الحوثي يحضر صلحاً قبلياً أنهى قضية قتل وقعت في مدينة عمران كانت حصيلتها 5 مواطنين بحضور نائب رئيس مجلس النواب ووزير الدولة ومحافظي عمران وذمار في عمران.	23 يوليو 2019	أعلن آل حميدين العفو العام وإغلاق ملف القضية نهائياً
4	محمد علي الحوثي يرعى صلحاً قبلياً وحلاً تاماً ينهي قضية ثأر دامت 15 عاماً بين قبيلتي بني مطر والحيمة الخارجية.	4 سبتمبر 2019	أنهى الصلح قضايا ثأر دامت 15 عاماً
5	محمد علي الحوثي يرعى صلحاً شاملاً لإنهاء النزاع بين أبناء مديرية الجميمة محافظة حجة ومديرية صوير محافظة عمران.	10 أكتوبر 2019	أنهى الصلح 70 عاماً من الاقتتال والثأر والحرب بينهما وما يقارب 30 قضية حرب ونزاعات بلغ عدد القتلى فيها نحو 150 قتيلاً وأكثر من ألف جريح
6	محمد علي الحوثي يرعى صلحاً قبلياً ينهي فيه قضية ثأر بين آل النوي من مديرية عتمة وآل المصري من مديرية عتس في سنحان.	19 أكتوبر 2019	أعلن أولياء الدم من آل النوي من مديرية عتمة العفو عن الجاني من آل المصري من مديرية عتس والتنازل عن القضية وإغلاق ملفها إلى الأبد
7	محمد علي الحوثي يرعى صلحاً قبلياً في قضية قتل بين آل مجيدع وآل العريف بحضور وزير التعليم العالي حسين حازب ومحافظ مأرب علي طعيمان.	22 أكتوبر 2019	أعلن أولياء الدم من آل العريف قبيلة مراد منح صلح عام لآل مجيدع
8	محمد علي الحوثي يشرف على توقيع صلح عام شامل وكامل بين جميع قبائل مديرية كشر بقراها وعزلها وأخماسها تنفيذاً لتوجيهات السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي.	31 أكتوبر 2019	تضمن الصلح العام، الموقع عليه من قبائل كشر، بحضور محافظ حجة هلال الصوفي، التزام الجميع بحفظ الأمن والاستقرار في كل سوق وطريق وبادية ومسجد ومزرعة داخل المديرية أو خارجها والالتزام من كل سبب أو تسبب أو كلام يؤدي إلى فتح خلاف أو نزاع
9	محمد علي الحوثي يشرف على صلح قبلي أنهى قضية قتل بين أسرتين من محافظتي إب وعمران وقعت قبل 3 سنوات.	7 نوفمبر 2019	أعلن أولياء دم المجنى عليهما عبدالوهاب عبدالله وهاس وعبدالحميد ناصر وهاس من آل وهاس بمديرية خارف عمران، العفو عن الجناة من أبناء مديرية القفر محافظة إب لوجه الله محبة للرسول الكريم واستجابة لدعوة قائد الثورة وتشريفاً للحاضرين
10	محمد علي الحوثي يشرف على إنهاء نزاع وتوقيع وثيقة التحكيم القبلي بين أبناء قبائل قرضان عتس بذار والأزبود بني عمر بمديرية القفر باب.	16 ديسمبر 2019	تم الاتفاق على وثيقة التحكيم القبلي في نزاع على أرض زراعية دام 19 عاماً، خلف 70 قتيلاً وأكثر من 350 جريحاً
11	محمد علي الحوثي يرعى صلحاً قبلياً بين أسرتي آل ثعبان الوابلي من مديرية كتاف بصعدة وآل مرفق من الأهنوم بمحافظة عمران.	5 يناير 2020	أعلن أولياء دم المجنى عليه عنتر شداد ثعبان الوابلي العفو العام عن الجاني على عبدالله يحيى مرفق والتنازل عن القضية لوجه الله واستجابة لدعوة قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي
12	محمد علي الحوثي يرعى صلحاً قبلياً بين بيت الشريحي من الحيمة وبيت العرولي من بني الحارث محافظة صنعاء.	16 يناير 2020	توج بتنازل أولياء الدم والعفو لوجه الله تعالى القضية لها أكثر من 19 عاماً.
13	محمد علي الحوثي يرعى صلحاً قبلياً بين آل زاهر من محافظة صنعاء وآل الجرايدي من محافظة تعز في قضية قتل عالق منذ 19 عاماً توجت بالعفو العام.	17 يناير 2020	القاتل صدر فيه حكم الإعدام. تشكلت لجنة للوساطة من ضمنهم محمد علي الحوثي والأستاذ خالد المداني المقتول عصام عبدالوهاب محمد زاهر والقاتل عفيف عبدالغني الجرايدي تم العفو عن القاتل الجرايدي لوجه الله وللمسيرة
14	محمد علي الحوثي يحضر التوقيع على حل جذري لجميع النزاعات القائمة على الأراضي في القوبا وقرون حنان بين أبناء مديرتي صوير بمحافظة عمران والجميمة بمحافظة حجة.	27 يناير 2020	أنهى الصلح 70 عاماً من الاقتتال والثأر والحرب بينهما وما يقارب 30 قضية حرب ونزاعات بلغ عدد القتلى فيها نحو 150 قتيلاً وأكثر من ألف جريح
15	محمد علي الحوثي يرعى صلحاً قبلياً لإيقاف نزاع في الحذاء بذار.	12 فبراير 2020	أنهى الصلح نزاعاً بين الطرفين استمر نحو 5 سنوات سقط خلاله 21 قتيلاً و266 جريحاً
16	محمد علي الحوثي يرعى صلحاً قبلياً بين بيت الذاري من محافظة إب وبيت العميسي من محافظة ذمار	14 فبراير 2020	
17	محمد علي الحوثي يرعى حلاً لقضية قتل بين بيت الحرازي وبيت نواس في قرية القابل بمديرية بني الحارث.	14 فبراير 2020	أعلن أولياء دم المجنى عليه طه حسين نواس العفو عن الجاني حسن أحمد حسين الحرازي
18	محمد علي الحوثي يرعى حلاً بين آل الريمي وآل الفقيه في قضية حادثة وفاة المعلم فيصل الريمي.	8 مارس 2020	توج بعفو وتنازل الوالد والابن ومشائخ وقيادة محافظة ريمة لوجه الله
19	محمد علي الحوثي يرعى صلحاً قبلياً بين آل الريامي وآل العبسي من أهالي رداع محافظة البيضاء.	31 مارس 2020	أعلن أولياء دم المجنى عليه محمد فؤاد عزي العبسي العفو عن الجاني على يحيى محمد الريامي والتنازل لوجه الله وتشريفاً للحاضرين
20	محمد علي الحوثي يرعى صلحاً قبلياً في قضية قتل بين آل هيكل وآل سعد الله من أبناء همدان.	5 أبريل 2020	أنهى الصلح قضية قتل دامت أكثر من 20 عاماً بإعلان أولياء الدم من آل هيكل العفو عن الجاني من آل سعد الله لوجه الله وإغلاق ملف القضية
21	محمد علي الحوثي يرعى صلحاً قبلياً لإنهاء قضية قتل بين أسرة أبو شاحيه من مديرية قفلة عذر بمحافظة عمران وآل القرظي من مديرية السلفية بمحافظة ريمة.	19 أبريل 2020	أعلن أولياء دم المجنى عليه ماجد على عبدالله القرظي العفو المطلق عن الجاني وثيق على زايد أبو شاحيه لوجه الله وتشريفاً للحاضرين
22	محمد علي الحوثي يشرف على حل قضية ثأر بين قبيلتي بيت سعد سحلول وبني حاتم بمديرية نهم محافظة صنعاء.	20 يونيو 2020	أعلن أولياء دم المجنى عليه من قبيلة بيت سعد سحلول العفو عن الجاني من بني حاتم لوجه الله تعالى واستجابة لدعوة قيادة الثورة في القضية التي دامت 10 سنوات
23	محمد علي الحوثي يرعى صلحاً قبلياً أنهى قضية قتل بين آل نهشل من همدان وآل الدربوح من بني الحارث بمحافظة صنعاء.	12 أغسطس 2020	أعلن مشائخ وأعيان ووجهاء همدان وأولياء الدم من آل نهشل العفو عن الجاني من آل الدربوح لوجه الله والتنازل عن القضية التي دامت 15 عاماً
24	محمد علي الحوثي يشرف على إنهاء قضية قتل راح ضحيتها محمد أحمد حلحل، من وادي صبر، بني معاذ بمديرية سحار في محافظة صعدة.	29 أغسطس 2020	
25	محمد علي الحوثي يشرف على حل قضية قتل بين أسرة العصامي من مديرية السدة محافظة إب وأسرة الصمدي من مديرية عتمة بمحافظة ذمار.	2 سبتمبر 2020	توجت بالعفو الشامل من أسرة العصامي لوجه الله تعالى
26	محمد علي الحوثي يشرف على حل قضية قتل بين قبائل بني نوف الجوف وقبائل الحنشات نهم.	3 سبتمبر 2020	توجت بالعفو الشامل من قبائل نهم لوجه الله تعالى



الشهر الماضي

الاحتلال يعتقل 320 فلسطينياً بينهم 32 طفلاً و9 نساء

متابعات

قطاع غزة، حيث شهد 14 حالة اعتقال.

وبين مدير المركز الباحث رياض الأشقر أن عدد نواب المجلس التشريعي المختطفين ارتفع الشهر الماضي إلى 8. واعتقل الاحتلال عدداً من الشبان، وواصل هجمته بحق الصحفيين واعتقل 4 منهم. ولفت الأشقر إلى أن الاحتلال واصل الشهر الماضي استهداف النساء الفلسطينيات بالاعتقال والاستدعاءات للتحقيق، حيث رصد 9 حالات. ورصد التقرير 32 حالة اعتقال لقاصرين ما دون الـ18 من أعمارهم، غالبيتهم من مدينة القدس المحتلة.

أكد مركز فلسطين لدراسات الأسرى أن سلطات الاحتلال واصلت خلال شهر سبتمبر الماضي اعتقالاتها بحق الفلسطينيين رغم الخطر المحدق بهم نتيجة جائحة كورونا، حيث رصد المركز 320 حالة اعتقال، بينهم 32 طفلاً، و9 نساء، و4 صحفيين، وناشبان، بينما ارتقى شهيد جديد للحركة الأسيرة.

وأضاف المركز في تقريره الشهري حول الاعتقالات، أن الشهر الماضي شهد ارتفاعاً في حالات الاعتقال من

أسيراً بعد إصابة عدد من الأسرى في سجن عوفر بالمرض نتيجة استهداف الاحتلال بحياة الأسرى... وخلال الشهر الماضي واصل عدد من الأسرى إضرابهم المفتوح عن الطعام احتجاجاً على اعتقالهم الإداري التعسفي، بينما علق عدد منهم الإضراب. وبينما لا يزال يخوض الإضراب المفتوح عن الطعام الأسير ماهر الأخرس من جنين منذ 70 يوماً، وحالته الصحية تراجعت بشكل كبير.

وأكد الأشقر أن

عدد شهداء الحركة

الأسيرة ارتفع الشهر الماضي بعد استشهاد الأسير داود طلعت الخطيب. وأشار إلى أن الشهر الماضي شهد ارتفاعاً جديداً في أعداد الأسرى المصابين بفيروس كورونا، حيث وصلت إلى 29

حميدتي: نمضي للتطبيع دون خوف من أحد

متابعات

المعارضة للتطبيع في السودان، قائلاً إنها ترفع "شعارات كاذبة"، ودعا السودانيون إلى "ضرورة النظر إلى مصلحة بلادهم". وذكر أن الرئيس المخلوع، عمر البشير، أخبره في وقت سابق عن عزمه إقامة علاقات مع "إسرائيل". وشدد على أن مصلحة بلاده إقامة علاقات مع الكيان الصهيوني، مضيفاً: "السودان لا يرتبط بحدود مباشرة مع فلسطين، في حين أن بلداناً مجاورة لها مضت في هذا الاتجاه".

أعلن نائب رئيس مجلس السيادة الانتقالي الحاكم في السودان، محمد حمدان دقلو (حميدتي)، الجمعة، أن السودان ماضٍ في اتجاه بناء علاقات مع الكيان الصهيوني "دون خوف من أحد". وأكد حميدتي خلال لقاء مع قناة "النيل الأزرق"، أن رفع اسم السودان من القائمة الأمريكية للإرهاب مرتبط بإقامة علاقات مع "إسرائيل". وشن هجوماً على التيارات السياسية



سي إن إن: ترامب متعب للغاية ويعاني من صعوبة في التنفس

متابعات

قالت قناة "سي إن إن" الإخبارية الأمريكية إن الرئيس دونالد ترامب متعب للغاية ومرهق ويعاني من صعوبة في التنفس. ونقلت القناة عن مصدر مطلع قوله إن مسؤولي البيت الأبيض لديهم مخاوف جدية بشأن صحة ترامب.

من جانبه، أفاد مسؤول في البيت الأبيض بأن الرئيس ترامب نقل إلى جناح خاص بمركز "والتر ريد" الطبي الوطني العسكري في ماريلاند لبضعة أيام كإجراء احترازي. وأضاف المسؤول أن الأطباء نصحو بذلك حتى يتسنى لترامب تلقي الرعاية الفورية إذا لزم الأمر.

وأشار إلى أنه وبدافع الحذر الشديد، وبناءً على توصية طبيبه وخبرائه الطبيين، سيعمل الرئيس من المكاتب الرئاسية في "والتر ريد" خلال الأيام القليلة المقبلة.

إيران تحذر أذربيجان وأرمينيا من انتهاك أراضيها

متابعات

ووقف الأعمال العدائية، وبدء محادثات جادة، معلناً استعداد الجمهورية الإسلامية للمساعدة في تحقيق هذه الأهداف. وأسفرت الاشتباكات بين أذربيجان وأرمينيا في الأيام الأخيرة عن إطلاق عدد من الصواريخ والقذائف من قبل الأطراف المتنازعة في عدد من القرى والمناطق الإيرانية المتاخمة للحدود بين البلدين.

إيران: إن إيران تراقب ما يجري على حدودها بدقة. وأضاف أن إيران وفي الوقت الذي تؤكد أن أي مساس بأرضها أمر غير مقبول ولا قابل للتحمّل، تحذر طرفي الاشتباك من العدوان على أراضيها. وجدد التأكيد على ضرورة احترام وحدة أراضي جمهورية أذربيجان، ومبدأ عدم الاعتداء على المدنيين،

حذر المتحدث باسم الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زادة، من استمرار الهجمات على الأراضي الإيرانية، داعياً جميع الأطراف إلى التقيد بهذا الأمر. وقال خطيب زادة رداً على سؤال حول الاشتباكات الأخيرة بين جمهوريتي أذربيجان وأرمينيا ومدى تأثيرها على

43 قتيلاً وجريحا بانفجار سيارة مفخخة في أفغانستان

متابعات

مفخخة انفجرت قرب المجمع الذي يقيم فيه حاكم الولاية. وقال مسؤولون محليون إن المسلحين حاولوا اقتحام منزل حاكم الولاية، لكن القوات الأمنية تصدت لهم، مشيرين إلى أن الانفجار تسبب أيضاً في سقوط قتلى مدنيين.

قتل 13 شخصاً وأصيب أكثر من 30 آخرين، أمس، بانفجار سيارة مفخخة في ولاية ننگرهار، شرق أفغانستان. وذكرت وسائل إعلام أفغانية، نقلاً عن السلطات المحلية، أن سيارة





فضول تعري

على افتراض أنك يا مواطن
لقيت مبلغاً من المال أو جواهر،
فماذا ستعمل؟

إن المنطق والعقل سيشيران عليك بأن تذهب إلى أقرب قسم شرطة لتسلم الضائعة وتأخذ سنداً رسمياً. وبالمثل إذا أضعت مجوهرات أو مالا أو سيارة أو طفلاً صغيراً، فإن واحداً من عشرة سيضحك أن تذهب إلى قسم الشرطة، لكن تسعة من عشرة سيشير عليك ألا تذهب إلى القسم (سيرحب بك ترحيباً بحرارة، ورئيس القسم لن يسمعك، بل سيقوم بإتمام البلاغ من عنده، وأخيراً لن يعطيك محضراً، وإنما سيقول لك: "أدي أجره الطقم" الذي ليس موجوداً، وأنه مشغول بضبط جريمة مماثلة، عليك أن تدفع أجره الطقم والجنود). سينصح لك التسعة ألا تذهب للقسم لأنهم سينهبون ما حصلته حق غداء لأسرتك نعم، هناك جنود محترمون رغم فاقتهم وفقير الكثير منهم، فإنهم قدوة في استحضارهم الواجب، والشاهد على شرفهم ونبيلهم عرض على كل اليمن، المعرض الذي أقامته وزارة الداخلية، والحاصل على احترام الشعب، وهو معرض فيه عشرات المضبوطات الثمينة، وهو ما يجعل المواطن أمنياً ومطمئناً، بل يجعلنا فخورين بأداء متميز يجعل كل جندي وكل مواطن يباهي به، بالرغم من ظروف صعبة وحرب وحصار... وبناء على ما سبق فإن على الأخ وزير الداخلية أن يبالغ في تطهير الداخلية من رؤساء الأقسام السليبيين، بل أعود وأقول رؤساء الأقسام اللصوص. ثم إن الوزارة ستحصل على أشخاص غاية في المهنية والشرف والنزاهة. كما أن معرض وزارة الداخلية يشهد أن هناك من يستحق أن يكون كل فرد وزيراً للداخلية... وإلا فبعض الجنابي تستحق مبالغ تتجاوز المليوني ريال. وليس آخراً، وانطلاقاً من حالة الحرب والحصار، تلفت انتباه وزير الداخلية إلى ضرورة أن "يكنس" عديمي الذمة واللصوص، وفي بلادنا الكفاءات الذين ينبغي أن يدعمهم بكل شيء.



راسل القرشي

هل تنجح الأمم المتحدة في ملف الأسرى؟

التي يتم التوصل إليها بين الجانبين حول ملف الأسرى وأي ملفات أخرى، بالتعاون مع الأمم المتحدة التي لم تبد أي قلق كعادتها إزاء هذا العمل الإجرامي.

لقد أراد النظام السعودي من وراء قصفه سجن الأسرى بدمار إيصال رسالة للإصلاح مضمونها أن أي خروج عن إرادة التحالف وأجندته في اليمن سيتم التعامل معه بتلك الطريقة الوحشية، ولا يهتم هذا النظام بمصير الأسرى، حتى وإن أسروا وهم يقاتلون عن الجيش السعودي في جبهات نجران وجيزان وعسير!

اليوم يكون النظام السعودي طرفاً مباشراً في هذا الاتفاق، حيث هناك أكثر من 15 أسيراً سعودياً وغيرهم من الجنود السودانيين ضمن صفقة تبادل الأسرى التي تم تحديدها بـ 1081 أسيراً من الجانبين.

ويبقى هنا السؤال الأهم: هل تنجح الأمم المتحدة وممثلها مارتن غريفيث في اختراق هذا الملف والوصول إلى تنفيذه؟ أم أن هناك من سيتدخل لإفشاله كما حدث في المرات السابقة؟

وهل لدى النظام السعودي نية حقيقية لإتمام تنفيذ تبادل الأسرى وفقاً لاتفاق جنيف بمرحلته الأولى؟

تنفيذ هذه المرحلة من اتفاق جنيف بمصادقية حقيقية قد يكون البوابة لتنفيذ ما تبقى من مراحل أخرى بخصوص ملف الأسرى، وأيضاً قد يقود إلى حلحلة كل الإشكالات القائمة، وفي مقدمتها ما يتعلق بالملف السياسي.

التوصل لأي اتفاق، أكان حول الأسرى أم غيره!

اتفاق جنيف الأخير، وإذا ما تم تنفيذه بمصادقية من قبل تحالف العدوان بقيادة النظام السعودي وأدواته المحلية بعيداً عن التدرع بأي حجج قد يكشفون عنها في قادم الأيام وحتى موعد التنفيذ، سيكون الاتفاق الوحيد الذي نجحت فيه الأمم المتحدة وممثلها مارتن غريفيث فيما يخص هذا الملف وبعد قرابة العامين على اتفاق ستوكهولم.

ونحن عندما نتحدث عن هذا الملف في مرحلته الأولى المتفق عليها بجنيف نسترجع الأحداث السابقة التي شهدتها ملف الأسرى، وكان من ضمنها قصف تحالف العدوان بقيادة النظام السعودي سجن الأسرى في ذمار!

في هذا القصف المتعمد قضى أكثر من 123 أسيراً نحبهم، إضافة إلى إصابة أكثر من 80 أسيراً، وبعض هؤلاء الأسرى كانوا ضمن صفقة التبادل بين الإصلاح وحكومة الإنقاذ بعيداً عن التحالف، ومن ضمنهم من كان سيجري تبادلهم في تعز قبل فترة من هذا القصف. وبسبب ضغط من التحالف تم إفشال صفقة التبادل، وبالتالي قصف السجن الذي يتواجدون فيه!

قصف الأسرى من قبل طيران العدوان السعودي لم يكن خطأ، وإنما كان متعمداً وهدفه عرقلة عملية تبادل أسرى بين الأطراف اليمنية. كما كان دليلاً على أن النظام السعودي هو من يعرقل كل الاتفاقات

تم الاتفاق في جنيف، الأسبوع الماضي، على تبادل أكثر من 1000 أسير، وذلك في إطار المباحثات التي ترعاها الأمم المتحدة ومندوبيها في اليمن مارتن غريفيث بين حكومة الإنقاذ بصنعاء وطرف فنادق الرياض بقيادة تحالف العدوان. ويأتي هذا الاتفاق بعد مرور قرابة العامين على اتفاق ستوكهولم ونقاشاته، وأيضاً اجتماعات الأردن التي لم يتم فيها التوصل لأي تفاهم للإفراج عن الأسرى، نتيجة تعنت تحالف العدوان وأدواته وفشل الأمم المتحدة وممثلها باليمن في رعاية تلك الاجتماعات. كلنا يعلم الأسباب التي أدت إلى فشل مباحثات ستوكهولم وما يخص اجتماعات الأردن حول الأسرى. وما يثير الانتباه أن كثيراً من المبادرات حول تحرير الأسرى جاءت من حكومة القوى الوطنية في صنعاء، التي أطلقت مئات الأسرى، وبينهم سعوديون، كبادرة لتأكيد حسن النوايا، ترافقت مع مبادرة وقف هجمات الطيران المسيّر والصواريخ على الأراضي السعودية، وردت السعودية بإطلاق 200 أسير وذلك بعد مرور حوالي العام على اتفاق ستوكهولم. وكل ذلك تم بعيداً عن المباحثات التي ترعاها الأمم المتحدة وممثلها في اليمن. كما أن هناك الكثير من عمليات تبادل الأسرى بين الطرف الوطني وما تسمى حكومة "الشريعة" تمت بنجاح بعيداً عن الأمم المتحدة. وهو ما يؤكد فشل الأمم المتحدة ومندوبيها في هذا الملف، وإثبات أنها تمثل عامل إعاقة في إنجاح



هيثم خزل

لم يعد الأمريكي اللاعب الأوحده

السياسي، عالم يتلمس، يستعيد استئناف سيرورته التاريخية التي بترتها الهيمنة الأمريكية المطلقة، وقبلها الثنائية القطبية. عالم متعدد الأقطاب تتشابك فيه مصالح الأطراف المتصارعة وتتفاخر بشكل شديد التعقيد.

لبنان اليوم هو إحدى ساحات الصراع التي ينعكس فيها وعليها سياق الصراع العالمي، والتي تقرأ أحداثها من خلاله. واتفاق الإطار بالنسبة لترسيم الحدود هو تفصيل في لوحة الصراع الشاملة في المنطقة والعالم. صراع يحاول لاعبوه تقادي سيناريوهات الصدام الكلي والفوز بالنقاط ما أمكن.

لم يعد الأمريكي لاعباً واحداً، ولم نعد وحدنا في هذا العالم.

* كاتب لبناني

عافية بل دليل أزمة. وقد يخبو الصراع تارة ويشد تارة أخرى، وقد نتراجع هنا وننتقد في غير مكان، لكن إذا أجملنا المشهد أو احتسبنا الحاصل الإجمالي لهذا الفصل من الصراع نرى تقدماً كبيراً على صعيد تصدع الهيمنة المطلقة للأمريكي.

نتحدث عن الصين التي خرجت من حدودها بمشروع عالمي اسمه الحزام والطريق. نتحدث عن روسيا التي ستبقى على شواطئ المتوسط لمئة عام قادمة. طهران ثبتت نفسها كقوة إقليمية كبيرة. إضافة إلى ذلك التنافس الكبير داخل المعسكر الأمريكي بين تركيا من جهة والقوى الأوروبية ومصر والكيانات العربية الوظيفية من جهة أخرى، والتصدعات التي أصابت الأطلسي. نعيش اليوم في عالم فاقد للانتظام

نحن جزء من محور يمتد من بيروت إلى دمشق وبغداد وطهران وصنعاء وموسكو وبكين وبيونغ يانغ وكراكاس وهافانا. لسنا وحدنا، ولم تعد قوى الاستكبار ممثلة بالأمريكي حاكماً مطلقاً وأوحد لهذا العالم. صمود إيران ومعها حركات المقاومة، وانعدام قدرة الأمريكي على محونا في مفاصل زمنية أساسية من الصراع في الأعوام ٨٢ و ٢٠٠٣ و ٢٠٠٦ وفي الحرب الدموية الممتدة من ٢٠١١ حتى اليوم، يتزامن اليوم مع ترميم روسيا لقوتها وبروزها كلاعب أساسي على خارطة المنطقة. ويتزامن - وهذا الأهم - مع بروز عملاق اقتصادي في أقاصي شرق آسيا اسمه الصين. والقوتان في تحالف استراتيجي مع إيران. يستشرس الأمريكي اليوم، وهذا ليس دليل



إيران تركل السعودية خارج آسيا بالترجيح

قضى فريق برسيبوليس الإيراني على أحلام نادي النصر السعودي ببلوغ نهائي دوري أبطال آسيا لكرة القدم لأول مرة في تاريخه، عقب فوزه عليه بركلات الترجيح مساء أمس على ملعب جاسم بن حمد، في العاصمة القطرية الدوحة.

وتمكن مهاجم برسيبوليس من تسجيل هدف التعادل بعد 6 دقائق من احتساب حكم اللقاء ركلة جزاء على الفريق الإيراني في الدقيقة 36 من زمن الشوط الأول.

وساد التعادل الشوط الثاني والشوطين الإضافيين، ليحتكم الفريقان لركلات الترجيح، ليفوز الفريق الإيراني (5-3) وكان للفريق الإيراني قد تاهل لنصف النهائي على حساب باختاكور الأوزبكي، إثر فوزه عليه بهدفين نظيفين الأربعة الماضي، فيما صعد الفريق السعودي لأول مرة في تاريخه إلى الدور قبل النهائي لدوري أبطال آسيا، وذلك بفوزه على مواطنه الأهلي بهدفين نظيفين في اليوم نفسه في الدوحة أيضاً.

الجدير بالذكر أن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم كان قبل المواجهة الإيرانية السعودية بساعات قليلة، قد أوقف عيسى آل كثير، نجم نادي برسيبوليس الإيراني وهداف البطولة، عن ممارسة أي نشاط متعلق بكرة القدم لـ 6 أشهر، بأثر فوري بعد أن اتهمته لجنة الانضباط والأخلاق التابعة للاتحاد الآسيوي بتوجيه إشارات مسيئة لأحد لاعبي باختاكور الأوزبكي في ربع النهائي.



مصرغرة المريسي الجهراني يتألق والصحة للرباعي

بندرا الأحمد / إب
تصوير: أحمد فؤاد

مثيرة، ليرفع الاتصالات رصيده إلى 6 نقاط من 3 مباريات، فيما بقي العالمي من دون نقاط من مباراتين.

واستطاع الصحة بقيادة نجمه المخضرم السابق ماجد محمد علي تحقيق الفوز الثالث توالياً، وذلك بفوزه 2/3 على هيئة الزكاة، ليتاهل لدور الأربعة بجدارة، فيما

توقف رصيد فريق هيئة الزكاة عند نقطة من مباراتين.



نقاط من 3 مباريات. وفي اللقاء الثاني بالمجموعة ذاتها، تمكن يمن سبايس من تحقيق الفوز بخماسية نظيفة على قاهر الأسعار، ليحقق سبايس أول ثلاث نقاط من مباراتين، فيما بقي قاهر الأسعار متقهقراً بنقطة من ثلاث مباريات.

وضمن المجموعة الثانية واصل الاتصالات بقيادة السوبر هاتريك رضوان عبدالجبار المضي بقوة نحو دور الأربعة بفوزه 6/11 على نظيره العالمي في مباراة

ضمن منافسات الجولة الثالثة من بطولة المريسي المصغرة لكرة القدم المقامة في إب بإشراف مكتب الشباب، عزز فريق الجهراني حظوظه في التأهل ولخبط أوراق المجموعة الأولى بعد تغلبه على فريق أبو الحارث 1/2 مستغلاً غياب أبرز لاعبي أبو الحارث لالتحاقهم بمعسكر شعيب إب في صنعاء، ليصبح للجهراني 4 نقاط من مباراتين، فيما توقف أبو الحارث عند 6

الرياضية 13

الأحد 4 أكتوبر 2020 - العدد (526)
www.laamedia.net



كلايت
مرة ثانية

أهلي صنعاء يقهر فريق هاشم والآنسي



خالد شعفل

توجّ نادي أهلي صنعاء (إمبراطور الأندية اليمنية) بلقب بطولة الملتي الشتوي الثالث، التي نظمها نادي وحدة صنعاء، بعد أن قهر فريق عادل هاشم ونبل الأنسي، الذي مثل نادي الوحدة- صنعاء بـ 3 أهداف نظيفة.

وبهذه الهزيمة الثقيلة سقطت الوحدة 3 مرات متتالية في فخ تلاعبات شلة الإدارة المتبقية من قوام مجلس إدارة النادي، ولم يكن هذا السقوط عادياً، بل كان مذللاً غير مأسوف عليه. نعم يا حضرات، سقط زعيم الأندية اليمنية، وتوالت صرخات وأهات أبنائه ومحبيه.

لقد شاهدت الجماهير الوحداوية ذلك السقوط والمهزلة الكروية الكبيرة، وكيف تحول الزعيم العملاق إلى حمل وديع لا حول له ولا قوة.

تابعنا جميعاً، ومعنا تلك الجماهير الغفيرة التي حضرت النهائي الأحمر منذ بداية المباراة وحتى النهاية الأليمة، صال فيها نجوم ولاعبو الإمبراطور طوال شوطي المباراة لعباً وأداءً ونتيجة، وتلاعبوا بالأزرق في مستطيله الأخضر طولاً وعرضاً. شاهدنا كيف قهر الإمبراطور

التي تجرعوها قبل هذا اللقاء صباح مساء؟! كيف له أن يفوز في النهائي وكل تفكيره منصب في مراقبة قائد أهلي صنعاء النجم وحيد الخياط، في منتصف الملعب؟! بالله عليكم كيف سينجح السنيني في لقاء كبير وقد سلم ثلاثي خط هجوم فريقه على طبق من فضة لثلاثي دفاع أهلي صنعاء، الذي تمكن واحد منهم من تسجيل الهدف الأول بتسديدة قوية من بعد منتصف الملعب.

قولوا لنا كيف يمكن للوحدة الفوز بكتيبة من اللاعبين المتهاكين جاؤوا عبر صفقات مشبوهة، وبحسب الأهواء والأمزجة، على عكس الصفقات التي أبرمتها إدارة النادي الأهلي، والتي جاءت وفق نظرة فنية ثاقبة أكملت من خلالها صفوف فريقها الكروي الأول، وطعمته بأفضل اللاعبين.

هامش حر

• بات على شلة الإدارة

السوري داوود ضمن منتخب «المانشافت»

استدعى يواكيم لوف، مدرب منتخب ألمانيا، السوري - الألماني محمود داوود، لاعب خط وسط نادي بروسيا دورتموند، لقائمة منتخب "المانشافت"، استعداداً لاستئناف منافسات دوري الأمم الأوروبية. ونشر حساب منتخب ألمانيا على "تويتر" القائمة التي ضمت 29 لاعباً، بينهم محمود داوود، المولود في سوريا.

وبهذا الاستدعاء يكون مدرب منتخب ألمانيا قد أنهى كل أحلام منتخب سوريا ومدربه التونسي، نبيل معلول، الذي كان يمني النفس بإقناع لاعب دورتموند، بتمثيل منتخب "نور قاسيون" بدل "المانشافت".

وسبق لمحمود داوود، البالغ عمره 24 عاماً، الذي انتقل مع والديه للعيش في ألمانيا عندما كان رضيعاً، تمثيل منتخبات ألمانيا في فئات الناشئين والشباب، لكنه لم يسبق له التواجد ضمن كتيبة المدرب لوف. ومن المقرر أن يخوض المنتخب الألماني مواجهة ودية ضد تركيا، الأربعاء المقبل، قبل أن يواجه أوكرانيا وسويسرا تالياً ضمن منافسات دور مجموعات دوري الأمم الأوروبية.

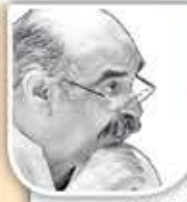




**مارض
نيتريك**

دين الطغاة هو من يدعو
الشعوب إلى الخضوع للظالمين،
أما دين الأنبياء فهو دين الثورة.

علي الوردي



أشكو سوى شوقي إليكم

قاسم حداد

وملايين البطاقات التي
لا تعرف العنوان
والإنسان مشدود
إلى حمالة المفتاح
في كف عدوي!

لا أشكو سوى شوقي إليكم
يا نيام العالم المصلوب
في عين الخطر
هذه زوائد مملوءة
بالتاريخ والتاريخ
والحب المحنى بالدماء

16



رئيس التحرير

صدام الزماني

nojournalism@gmail.com

www.laamedia.net

الأحد 4 تشرين الأول / أكتوبر 2020 - 17 صفر 1442 هـ العدد (526)



عبدالمجيد التركي

ديمة خلفوا بابها..

انتهى عرس 26 سبتمبر، الذي كان برعاية محمد محمود الزبيري، وبقية المناضلين والثوار مجرد حضور في عرس الزبيري الذي يتربع على كوشة العريس، ويتلقى التهاني والتبريكات بهذه المناسبة السعيدة التي كان هو صانعها عن بُعد، من داخل باكستان، وكان اللاعب الأساسي فيها رغم أنه لم يتشرف بزيارة هذا الملعب، ولا يعرف عدد اللاعبين.

انتهت زفة الزبيري، وبعده بيومين بدأت زفة جمال عبدالناصر، الذي ملأت صورته موقعي «فيسبوك» و«تويتر».. وكان عبدالناصر حاضراً في صفحات اليمينيين فقط، أكثر من حضوره في صفحات المصريين الذين كان رئيسهم ذات يوم، ولم أجد أي صديق مصري يتحدث عن ذكرى وفاة عبدالناصر أو قام بنشر صورته على صفحته.

إضافة إلى تدبيج العبارات الرنانة التي تشكره على مساعدته في إنجاح ثورة 26 سبتمبر. ولا أدري إلى متى سنظل نشكره، وكما يحتاج من القرون لنشر صورته وترديد مآثره لما صنعه في اليمن، لتطمئن نفسه بأننا مدينون له وبنام قريباً في قبره؟

لم يتحدث أحد عن الذهب والفضة التي حملتها الطائرات المصرية من اليمن إلى مصر، ولم يتحدث أحد عن قيام عبدالناصر بسجن الحكومة اليمنية لديه في مصر قسرياً.. لأنك لو تحدثت عن هذا الأمر ستكون خائناً ومشككاً في عبدالناصر.

تحرروا من بيت حميد الدين وصاروا عبيداً للزبيري وعبدالناصر.. هذا كل ما فعلوه.

17 أكتوبر انطلاق العام الدراسي الجديد

وبشأن نتائج طلاب الشهادتين الأساسية والثانوية، أكد المصدر أن تصحيح إجابات الطلاب مستمر، وسيعلن في وقت لاحق موعد إعلان النتائج.

سيبدأ يوم 17 أكتوبر الجاري، وأن التسجيل في المدارس يبدأ من اليوم الأحد، بينما ينتظم عمل الإدارات المدرسية من السبت المقبل 10 أكتوبر.

أعلن مصدر مسؤول في وزارة التربية والتعليم أنه تم إقرار التقويم الدراسي الجديد 2021/2020. وأضاف المصدر في تصريح لـ «26 سبتمبر نت» أن العام الدراسي الجديد

النيابة العامة: الإعدام لقتلة الأغبري



تفاصيل ص 02



**عرس
جماعي
لأنبل أبناء
مارب**

احتفت مؤسسة الشهداء أمس بزفاف 5 عرسان من أبناء الشهداء من محافظة مارب في العرس الجماعي الذي أقيم بصنعاء بمناسبة العيد السادس لثورة 21 سبتمبر.

وفي العرس الجماعي الذي حضره وكيل أول محافظة مارب محمد محسن علوان، أشار مدير فرع مؤسسة الشهداء بالمحافظة عزيز الزايدي، إلى أن العرس يأتي ترجمة للاهتمام الكبير الذي يوليه قائد الثورة والمجلس السياسي الأعلى بأسر الشهداء الذين سطوروا ملاحم بطولية وضحووا بأرواحهم دفاعاً عن الوطن.

ودعا علوان إلى ضرورة توسيع دائرة الاهتمام والرعاية لذوي الشهداء كأقل واجب تجاه من وهبوا أنفسهم رخيصة في الذود عن حياض الوطن.

تسمير 4.600 خدمة طبية في المستشفيات العامة

تقييم جديد للمنشآت الخاصة

سعي الوزارة لتحسين وتطوير الخدمات الطبية المقدمة للمواطنين بالتعاون مع اتحاد المستشفيات الخاصة.

وقال: «إن تحديد الأسعار للخدمات الطبية يأتي للحد من المبالغة في أسعار الخدمة في المستشفيات الخاصة، إذ ما يحصل غير طبيعى ولا يسهم في تخفيف معاناة المواطنين في ظل الأوضاع التي تمر بها البلاد جراء استمرار العدوان والحصار». وأضاف أن الوزارة ستعمل مطلع الشهر القادم على

أكد وزير الصحة العامة والسكان الدكتور طه المتوكل أن الوزارة استكملت تحديد التسعيرة للخدمات الطبية لمختلف الأقسام في المستشفيات الخاصة. وأوضح الدكتور المتوكل خلال لقاء موسع بحضور وكيل وزارة الصحة لقطاع الطب العلاجي الدكتور علي جحاف، ومدير مكتب الصحة بالأمانة الدكتور مطهر المروني، واتحاد وقيادات المستشفيات الخاصة بأمانة العاصمة، أنه تم عمل تسعيرة لـ 4600 خدمة سيتم الإعلان عنها في الأيام القليلة القادمة، مؤكداً

استكمالاً لما تم إنجازه العام الماضي، ومراجعة تقييم المستشفيات في جانب البنية التحتية والجانب الوظيفي. وأكد استعداد الوزارة تقديم كافة التسهيلات ومعالجة الصعوبات التي تعيق عمل المستشفيات الخاصة.